

نداء محبة

مع فرحة إقتراب عيد الميلاد المجيد والتجسد الإلهي لرب المجد يسوع المسيح ، حيث تفرح كل الخليقة بالخلص... نود جميعا أن نشارك أفراس السماء مع إخوة المسيح . وحتى يكون للعيد معنى خاصا ، تقوم أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بمصر بمنح عديد من المعونات وتضاعف الشهريرات وبذلك تستطيع كل اسرة تحمل مصاريف العيد. وهنا BLESS USA قبل كل عيد ترسل لكم هذا النداء الخاص حتى يمكنكم تحويل "عديّة إخوة الرب" في وقت كاف . الرب يديم علينا هذه المناسبات ونحن جميعا في ملئ الصحة الروحية والجسدية . أمين .



من أقوال الأباء

تأثير أعمال الرحمة

سأل أخ الأنبا مقار قائلا "ما هو عمل الرحمة ؟ وما هي قوتها ؟" فأجابه أنبا مقار "مثل إناس كان الملك قد نفاهم إلي بلاد غريبة و بعيدة فإن كان واحد منهم قد نال حكمة، و إهتم و أرسل هدايا لهذا الملك - بينما لم يفعل ذلك الآخرون - فإنه بعد زمان طويل حينما يرسل الملك في طلب هؤلاء الناس لكي يردهم إلي بلادهم، ألا يفرح بالأكثر هذا الذي أرسل هدايا... لأنها سوف تشفع له؟ ألا يجد معروفاً كبيراً جداً لدى الملك في العالم؟ هكذا تكون الرحمة لدى الملك العظيم المسيح، فإن لها معروفاً كبيراً لديه، و هي تبرزه عند مواجهة كل من يتهمه."

القديس الانبا مقار الكبير

لأغراض الضرائب

الرجاء ملاحظة أن BLESS USA مطالبة بإعلان المزانبة السنوية في نهاية العام حتى تتمكن من إرسال ملخص تبرعات كل عضو لهذه السنة، لذلك نرجو وصول تبرعاتكم قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥. سوف نرسل بيان تبرعاتكم قبل ٢٤ يناير ٢٠٠٦. ليعوضكم الرب على خدمتكم لإخوته في هذه الفترة المباركة و العام كله...

برنامج "الذين ليس لهم أحد يذكرهم"

"لكي لا يكون انشقاق في الجسد بل تهتم الأعضاء اهتماما واحدا بعضها لبعض. فان كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه. وان كان عضو واحد يكرم فجميع الأعضاء تفرح معه. وأما انتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفرادا" (١٢: ٢٥-٢٧)

لقد شُبهت الكنيسة بجسد المسيح، حيث كل فرد فيها كأنه عضو. وكل عضو من أعضاء الجسد يساعد الأعضاء الأخرى في النمو والازدهار، فيعمل الجسد كله لهدف واحد وكأعضاء لجسد واحد فنحن مدعوين لمساعدة بقية الأعضاء في وقت الحاجة لأن الجسد لا يقدر على القيام بوظائفه على الوجه الأكمل لو أن أى عضو واحد في ألم. لهذا في برنامج "مساعدة الذين ليس لهم أحد يذكرهم" التابع لأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية بمصر يعتني بخدمة هؤلاء الأعضاء الذين لا يستطيعون القيام بعناية أنفسهم وليس لهم أحد يعتني بهم. ويبحث برنامج "الذين ليس لهم أحد يذكرهم" عن المرضى والعجزة الذين لا يستطيعون الحصول على احتياجاتهم بسبب الشيخوخة أو المرض أو الإعاقة. ويقوم حوالي ثلاثين من الخدام في الأسقفية بالاعتناء بهؤلاء في منازلهم وباقي القرى في أنحاء مصر. وعندما يتحدد مكان هؤلاء يقوم الخدام بعمل قائمة شاملة بكل ما يحتاجون اليه ليتقرر بعدها أي نوع من الخدمة ضروريا لكل فرد.

تشتمل بعض الخدمات المقدمة لهؤلاء الأفراد على: العناية الطبية، الوعي البيئي، اصلاح المنازل وأيضا توزيع أغذية. ومن الجدير بالذكر، أنه بالإضافة الى العناية بالاحتياجات الجسدية، فهؤلاء الأفراد يجدون أيضا راحة نفسية لمجرد معرفة أنه يوجد من يعتني باحتياجاتهم والاهتمام بهم.

ودعونا نتذكر جميعا -خدام ومخدومين- أنه يوجد أعضاء كثيرين ولكن جسد واحد...

الأباء الإخوة الأصدقاء أحبائنا BLESS USA

الرب يجعله مغبوطاً في الأرض ناجحاً :

وفي ذلك يقول الوحي الإلهي عن معلمنا داود النبي :
"وكان داود مقلماً في جميع طرقه والرب معه" (اصم ١٤:١٨) . ويقول في موضع آخر : "وكان داود يتزايد متعظماً ورب الجنود معه" (أى ٩:١١) .
وهكذا قال الرب الإله لناثان النبي : "والآن فهكذا تقول لعبدي داود هكذا قال رب الجنود : أنا أخذتك من المريض من وراء الغنم لتكون رئيساً على شعبي إسرائيل . وكنت معك حيثما توجهت ، وقرضت جميع أعدائك من أمامك . وعملت لك اسماً عظيماً كاسم العظماء الذين في الأرض" (اصم ٧ : ٩،٨) . جعلتك مغبوطاً في الأرض .

الرب يجعله مغبوطاً في الأرض سعيداً :

وفي ذلك يترنم معلمنا داود النبي الرحوم بقوله :
"والصديقون (الرحماء) يفرحون ويبتهجون أمام الله ، ويظفرون فرحاً" (مز ٣:٦٨) . ويترنم أيضاً بما إختبره ، ويقول : "سعيد هو الرجل الذي يتزاعف ويقرض . يدبر أموره بالحق . فرق أعطى المساكين . قرنه ينتصب بالمجد" (مز ١١٢ : ٩،٥) . فالرب يجعله مغبوطاً في الأرض .

الرب يجعله مغبوطاً في الأرض مباركاً :

كما قال الرب الإله : "إفتح يدك لأخيك الفقير ، وأقرضه مقدار ما يحتاج إليه . أعطيه ولا يسؤ قلبك عندما تعطيه ، لأنه بسبب هذا الأمر يباركك الرب إلهك في كل أعمالك ، وجميع ما تمتد إليه يدك" (تث ١٥ : ١٠،٨) . وتكون مباركاً . وهكذا كان معلمنا داود النبي الرحوم ، الذي ترنم بقوله : "والآن قد أرتضيت بأن تبارك بيت عبدك ليكون إلى الأبد أمامك لأنك أنت يارب قد باركت وهو مبارك إلى الأبد" (أى ١٧ : ٢٧) .

صدقوني يا أحبائي أنه كلما تفهمنا وتعطفنا في أمر المسكين والفقير ، كلما جعلنا الرب مغبوطين في الأرض . إنها إحدى بركات الرحمة التي ينعم بها الرحماء ، ويختبرونها جلياً في حياتهم . إن الرب يجعلهم ناجحين ، سعداء ، مباركين ، مغبوطين في الأرض .
ولنا يا إخوتي الأحباء في الرسائل المقبلة أمثلة أخرى لرحماء جعلهم الرب مغبوطين في الأرض .

الأبنا يوانيس

يوانيس

الأسقف العام و سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث

✠ محبة وسلام ورحمة ربنا يسوع المسيح تشملنا جميعاً ،
✠ كم أشكر قلبكم الكبير يا إخوتي الأحباء ، فقد وصلنا في الفترة الماضية الكثير والكثير من عطايا محبتكم لأخوتكم .
أخوة الرب بمصر .
✠ نتابع يا أحبائي تأملاتنا في :

بركات الرحمة في حياة الرحماء

فكم هي بركات الرحمة في حياة الرحماء . وقد تحدثنا في رسائل سابقة عن تأملاتنا في البركة ، وهي أن الرب يحيي الرحماء . ونبدأ بنعمة الله في هذه الرسالة تأملاتنا في بركة من أعظم البركات ، وهي أن :

الرب يجعل الرحماء مغبوطين في الأرض

✠ إنها إحدى بركات الرحمة التي يعيشها الرحماء ، ويختبرونها جلياً في حياتهم . كما ترنم معلمنا داود النبي بقوله : "طوبى لمن يتفهم ويتعطف في أمر المسكين والفقير . الرب يجعله مغبوطاً في الأرض" (مز ٤١ : ١،٢) .

✠ وبالبحث في قواميس اللغة ، وجدنا أن كلمة 'مغبوط' بمعنى ناجح ، وسعيد ، ومبارك . وجاء أيضاً في قاموس المعجم الوجيز أن كلمة الغبطة عكس كلمة الحسد ، فعندما نقول : "يغبطك فلان" بمعنى أنه يثني على مالك من نعم ، دون أن يتمنى زوالها عنك . فقول الوحي الإلهي : "الرب يجعله مغبوطاً في الأرض" بمعنى أن الرب يجعله ناجحاً ، وسعيداً ، ومباركاً في الأرض ، وأيضاً محفوظاً (من الحسد) .

✠ ولنا أمثلة عديدة يا أحبائي لرحماء جعلهم الرب مغبوطين في الأرض . ونبدأ بـ :

معلمنا داود النبي :

معلمنا داود النبي ذو القلب الحاني والعطوف على الفقراء والمساكين ، الذي إختبر في حياته . وهو بعد يرعى غنماته ، ثم وهو في بيت شاول الملك ، وبعد أن أصبح ملكاً على إسرائيل . كم اختبر طيلة أيامه كيف حفظه الرب ، وجعله ناجحاً وسعيداً ومباركاً . فترنم بهذه البركة من بركات الرحمة في حياته ، بقوله في مزموره الخالد : "طوبى لمن يتفهم ويتعطف في أمر المسكين والفقير . الرب يجعله مغبوطاً في الأرض" (مز ٤١ : ١،٢) .